

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد ذكر في ق ص ع ون ف ق * ومما يستدرك عليه الغمية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابه نقله صاحب المصباح وغمى الليل واليوم كعنى دام غيمهما كأغمى نقله السرقسطى ومنه رواية الحديث فان غمى عليكم وأغمى عليه الخبر أي استعجم نقله الجوهري وفي المصباح إذا خفى وليلة غمى طامس هلالها (والغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الغنى تقول لى عنه غنوة) أي غناو المعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاغاني بالكسر عن ابن الاعرابي قلت وتقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى النوع من الغناء بالكسر والمد 3 فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذان يكون لغة فتأمل (ي الغنى كالى التزويج) ومنه قولهم الغنى حصن للعزب نقله الازهرى (و) الغنى (ضد الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك إلا (تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى) وإذا فتح مد (ومنه قول الشاعر سيغنيى الذى أغناك عنى فلا فقر يدوم ولاغناء يروى بفتح وكسر فمن كسر أراد مصدر غانيت غناء من فتح أراد الغنى نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غنى) به كرضى (غنى) بالكسر مقصور (واستغنى واغتنى وتغانى وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غنى ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى واستغنى (واغنى غنى حميد وشاهد التغنى الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد هو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغانيا بمعنى استغنيت وقال الاعشى وكن امرأزنا بالعراق * عفيف المناخ طويل التغنى أي الاستغناء (واستغنى (تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم انى أستغنيك عن كل حارم واستغنيك (وغناه (تعالى) هو بالتشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غنى صار ذامال ومنه قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وقبل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر (والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقد مر (والغنيان مضمومتين والغنى) على عقيل (ذو الوفر) أي المال الكثير والجمع أغنياء وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعى من الاشراف ما كان غانيا وقال طرفة فان كنت عنها غانيا فاعن وازدد (وماله عنه غنى) بالكسر (ولا مغنى ولا غنية ولا غنيان مضمومتين) أي (بدو الغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بحسناها)

وجمالها (عن الزينة) بالحلى والحلل (أو التى غنيت) أى أقامت (بيت أبويها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهى عن ابن جنى (أو) هي (الشابة العفيفة ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيدة وقال الازهرى وقيل هي التى تعجب الرجال ويعجبها الشبان وقال الجوهرى هي التى غنيت بزوجه وأنشد لجميل أحب الايامى إذ بثينه أيم * وأحبت لما ان غنيت الغوانيا قال وقد تكون التى غنيت بحسنها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر .

وأخو الغوان متى يشا يصرمنه * ويعدان اعداء بعيد وداده أراد الغوانى فحذف تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهرى وأما قول ابن الرقيات لا بارك الله في الغوانى هل * يصحن الا لهن مطلب فانما حرك الياء بالكسر للضرورة ورده الى أصله وجائز في الشعر ان يرد الى أصله (وقد غنيت كرضى) غنى (و) يقل (أغنى عنه غناء فلان) كسحاب (ومغناة ومغناته ويضمان) أي (ناب عنه) كما في المحكم (و) في التهذيب والصاح أي (أجزاء) عنك مجزأه (ومجزأة ومجزاته وقال الراغب أغنى عنه كذا إذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغنى عنى مالىه ولن تغنى عنهم أموالهم وحكى الازهرى ما أغنى فلان شيأ بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغن أي مجز كاف وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عنى وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عنى شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناء ذاك) أي (اقامته والاضطلاع به) نقله ابن سيدة (و) غنى بالمكان (كرضى أقام) به غنى وفى التهذيب غنى القوم في دارهم إذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غنى في مكان كذا إذا طال مقامه مستغنيا به عن غيره ومنه قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (وغنى أي (عاش) نقله الجوهرى (و) غنى (لقي) هكذا في النسخ والعلة بقى وسيأتى قريبا ما يحققه (والمغنى المنزل الذى غنى به أهل ثم طعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المغانى (أو عام) أي في مطلق المنزل وكأنه استعمال ثان (وغنيت لك منى بالمودة) والبرأى (بقيت) نقله ابن سيدة وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغنى بقى (و) قول الشاعر (غنيت دارنا تهامة) في الدهر وفيها بنو معد حلولا أي (كانت) منه قول ابن مقبل أم تميم ان ترينى عدوكم * وبيتي فقد أغنى الحبيب المصافيا